

أحكام القرآن

@ 446 @ الثريد والودك وأقبلنا نأكل منها فخبطت بيدي في نواحيها وأكل رسول الله ﷺ من بين يديه فقبض بيده اليسرى على يدي اليمنى ثم قال يا عكراش كل من موضع واحد فإنه طعام واحد ثم أتينا بطبق فيه ألوان الرطب أو من عبيد الله ﷺ قال فجعلت آكل من بين يدي وجالت يد رسول الله ﷺ في الطبق وقال يا عكراش كل من حيث شئت فإنه من غير لون واحد ثم أتينا بماء فغسل رسول الله ﷺ يديه ومسح ببلل يديه وجهه وذارعيه ورأسه وقال يا عكراش هذا الوضوء مما غيرت النار .

وقال القاضي رضي الله عنه فهذا كله يدل على أنه يجوز للمرء أن يتوسل في الطعام ويتلذذ ويسمى ﷻ عز وجل ويحمده ولا يصرف قوته الاستفادة بذلك في معصيته فإن سئل وجذبت سعادته فسيوف للجواب إن شاء الله عز وجل